

## البيان الصادر عن رجالات يافا يعلنون فيه الإضراب العام\*

(نيسان / أبريل 1936)

بيان صادر عن رجالات البلد الذين اجتمعوا في مكتب لجنة مؤتمر الشباب، وقد أصدروا البيان التالي معلنين الإضراب:

نظراً للأحوال الشاذة في فلسطين، بل نظراً للسياسة الغاشمة التي اتبعتها الحكومة البريطانية منذ الاحتلال البريطاني حتى الآن. بما أن الحكومة قد أظهرت في كل مواقفها وخططها أنها ليست مستعدة لإنصاف العرب وتحقيق أمانهم القومية، بل إن هذه الحكومة لا تزال تستعمل كل سلطتها وقواها إن كان هنا أو في لندن لإنشاء الوطن القومي اليهودي رغم إرادة الشعب العربي، بل رغم الاعتبارات السياسية والاقتصادية التي أثبتت أن هذه السياسة سياسة غاشمة، وأن تجربة حكم الشعب بخلاف رغبته وإرادته هي تجربة فاشلة، نتيجة ما حدث اليوم في البلاد من الاضطرابات والقتال، رغم زيادة القوى العسكرية.

لذلك كله فإن فريقاً كبيراً من أهالي يافا، يمثل مختلف طبقاتهم وطوائفهم، اجتمع صباح اليوم وقرر أن هذه الحالة السيئة هي نتيجة طبيعية للأحوال الشاذة والسياسة الغاشمة. ولذلك فقد قرر المجتمعون مبدئياً إعلان إضراب عام في يافا إعلاناً لسخط العرب على هذه الخطط الفاسدة التي يقصد منها إبادة العربي في بلده العربي. ولأجل تنظيم الإضراب انتخبوا اللجنة الموقعة على هذا البيان، وهي تدعو الأمة العربية الكريمة في سائر الجهات لأن تعمل أيضاً بهذا القرار، متأكدة أن إعلان الإضراب العام يعبر كل التعبير عن رأي الأمة العربية الشريفة. وأن اللجنة لتتأكد أيضاً أن الشعب العربي الكريم لم يقصر حتى الآن في الاحتفاظ بصبره والالتجاء إلى الهدوء والسكينة. وبالرغم من كل المصائب التي تنزل على هذا الشعب النبيل فإنه لن يرجع عن مطالبه الحق وأمانه العادلة.

فيألى الإضراب العام الشامل براً وبحراً. والسلام على الأمة العربية الكريمة ورحمة الله وبركاته.

في 20 نيسان [أبريل] 1936

التواقيع:

(عمر البيطار، يوسف عاشور، راغب أبو السعود الدجاني، محمود أبو خضرة، ألفرد روك، حمدي النابلسي، فخري النشاشيبي، إبراهيم الشنطي، سعيد الخليل).

\* المصدر: الحوت، بيان. "القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين، 1917 - 1948" (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1986)، ص 749.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)